

## استئناف تصوير المسلسلات في الكويت تحدياً للوباء

وكشف مركز الراشد للإنتاج الفني أخيراً عن فريق عمل مسلسل "انتقام ميت" من تأليف عامرة الحزيمي وإخراج عيسى ذياب، وبطولة لمياء طارق وحسين المهدي وعبدالله التركماني وملاك وشهاب جوهر وصمود المؤمن ورتاج العلي، وبمشاركة الفنانة فخرية خميس.



المخرج منير الزعبي يستعد مع الكاتبة أنفال الدويسان لتقديم مسلسل «الروح والربة» في ثالث تعاون بينهما

واستقرت الفنانة المخضمة حياة الفهد على تقديم جزء ثانٍ من مسلسل "الجدة لولوة"، الذي قدمت النسخة الأولى منه عام 2015 للمخرج محمود الدوايمة، وأكد سيناريست العمل، الكاتب دجيل النبهان أنه سيعتمد على أبطال الجزء الأول، الذين كانوا في مرحلة الطفولة لينتقل معهم في الجزء الثاني لمرحلة المناقشة مع استمرار بعض الخطوط الدرامية وإيقاف أخرى، مُشيراً إلى عدم دخول أي عناصر جديدة كمتكلمين للعمل. ويستعد الكاتب عبدالمحسن الروضان والمخرج عيسى ذياب لمغامرة درامية جديدة من خلال مسلسل "الجاسوسة"، المتوقع عرضه في الموسم الدرامي الشتوي، وتقع أحداثه في ست حلقات حول قصة فنانة مشهورة ورحلتها من البيع في سوق البصرة وصولاً إلى الانضمام لحزب البعث.

الكويت - لم تمنع الإجراءات الاحترازية المفروضة على صناع الدراما بسبب تفشي وباء كورونا من انضاح ملامح الخارطة الدرامية بشكل مبكر في الكويت، حيث بدأت العديد من مواقع التصوير في استقبال نجومها استعداداً لإنجاز مجموعة من المسلسلات يتوقع عرض بعضها خلال الموسم الشتوي الجديد وأخرى خلال شهر رمضان المقبل. ومن الأعمال التي بدأ تصويرها قبل أيام مسلسل "نبض مؤقت" من بطولة هيا عبدالسلام وشهاب جوهر وهنادي الكندري وعبدالعزیز النصار وشوق الهادي وروان العلي.

والعمل من إخراج سعود بويعيد ومن تأليف مريم القلاف التي قالت "يحمل العنوان دلالة درامية على أن كل الشخصيات لديها نبض مؤقت في هذا العمل، كل شخص له نبض في قلبه تربطه بالأحداث، وتتابع هل يستمر للنهائية أم يتوقف بتوقف الحدث الدرامي". كما انتهى الفنان سعد الفرج من قراءة سيناريو مسلسله الجديد "مطر صيف" للمؤلف ياسر حمداني ومن إخراج مناف عبدال، والذي تدور أحداثه في قالب اجتماعي حول أب يفقد زوجته ويضطر لتحمل مسؤولية تربية أبنائه وحيداً. وبدوره كشف الفنان محمد المنصور عن عودته للإنتاج الفني بمعية شقيقه الفنان حسين المنصور من خلال مسلسل "نوح العيون" للكاتب البحريني جمال صقر الذي من المنتظر عرضه عبر شاشة تلفزيون الكويت خلال شهر رمضان المقبل. ويتعاون المخرج منير الزعبي مع الكاتبة أنفال الدويسان في مسلسل "الروح والربة"، وهو التعاون الثالث بينهما، بعد النجاح السابق الذي حققاه معاً في مسلسلي "صديقات العمر" و"تكريات لا تموت". وأكد الزعبي أنه لا يزال في مرحلة اختيار أبطال العمل، على أن يبدأ التصوير عقب تخفيف إجراءات الحظر المفروض بسبب كورونا، ولم تتضح بعد الجهة التي من المتوقع أن تعرض المسلسل.

## «خيطة حرير» يُعيد هي عزالدين إلى الدراما الاجتماعية

القاهرة - تواصل الفنانة المصرية هي عزالدين تصوير مشاهداتها في مسلسلها الجديد "خيطة حرير" للمخرج إبراهيم فخر في العديد من الديكورات الخاصة بالعمل، وسط إجراءات احترازية مكثفة تجنباً لتفشي وباء كورونا. وتقدم هي في المسلسل دور سيدة أعمال تمتلك مجموعة من الشركات الكبرى بين القاهرة ودبي يتولى مساعدتها فيها الفنان محمود عبدالمغني، قبل أن تدخل في صراع مع سوسن بدر ونيكولا معوض.

ومسلسل "خيطة حرير" يشترك في بطولته إلى جانب هي عزالدين كل من محمود عبدالمغني، سوسن بدر، نيكولا معوض، مي سليم، هنادي مهني، أحمد خليل، يوسف عثمان، محمد سليمان، صفاء الطوخي، ولاء الشريف، حنان سليمان، أحمد صيام، ياسمين رحيمي ونسمة النجار، وهو من تأليف محمد سليمان عبدالمالك وإخراج إبراهيم فخر وإنتاج سينرجي. وهي عزالدين مرشحة للمشاركة في بطولة مسلسل "الاختيار 2" إلى جانب كل من كريم عبدالعزيز وأحمد مكي المرشحون أيضاً لأداء دوري البطولة في المسلسل الذي حقق نجاحاً ساحقاً في الموسم الدرامي الماضي.

وتعود عزالدين في "خيطة حرير" إلى نوعية المسلسلات الاجتماعية التي نجحت فيها خلال السنوات الماضية، حيث قدمت هذه النوعية في "وعد" و"حالة عشق" و"سابل" و"الشك"، وذلك بعدما اتجهت إلى الكوميديا في مسلسلها الأخيرة "البرنيسية ببسة" الذي عرض في شهر رمضان الماضي دون أن يحقق نجاحاً يُذكر. وكشف مخرج العمل، إبراهيم فخر،

## انفجار مرفأ بيروت يفاقم أزمات الدراما اللبنانية

شلال أستوديوهات التصوير يدفع القطاع الفني إلى طريق مسدود



أعمال رومانسية لا تتواءم مع وضع لبنان الصعب

عن تلبية احتياجاتها، فغيرها من القطاعات الأخرى في لبنان. وإذا ما استمر الأمر على هذا الحال فسيؤثر بالطبع على سير عملية الإنتاج برمتها، وسيلجأ المنتجون مثلاً إلى تخفيض أجور الفنانين والإطعم الفنية.

سيرين عبدالنور لم تبد أي احتفاءً بعرض مسلسلها الجديد «دانتيل» على منصة شاهد، بعد الانفجار الدامي لمرفأ بيروت

ستجد الخبرات السورية في مجال الدراما صعوبة في العمل في ظل أجواء التشفير، ما سيقلل من نسبة الأعمال الدرامية المشتركة التي تعادل نصف الإنتاج اللبناني تقريباً كل عام. أما قنوات البث التلفزيوني في لبنان فهي تعاني اليوم أكثر من أي وقت مضى جراء الأزمة المالية المتفاقمة وضعف المعلنين، وربما لن يكون بمقدور الكثير منها المجازفة بشراء أو التعاقد على أعمال جديدة لعرضها، وسيكتفي الكثير منها بإعادة عرض الأعمال القديمة.

وخلافاً لأستوديوهات التصوير، هناك العديد من المواقع الهامة والحيوية في بيروت قد أصابها الضرر، وكانت تمثل وجهة تقليدية للعديد من شركات الإنتاج، وبينها الأحياء والأماكن التراثية القديمة كالجيزة والأشرفية ووسط بيروت نفسها، الذي تغيرت معالمه ويحتاج إلى وقت وجهد لإعادته إلى سابق عهده. لا شك أن الأزمة الأخيرة ستلقي بظلالها على القطاع الفني والإنتاج الدرامي في لبنان إلى أجل غير مسمى، بعد أن حقق خلال السنوات الماضية طفرة كبيرة، حتى باتت الأعمال اللبنانية منافساً قوياً لمراكز صناعة الإنتاج الدرامي التقليدية في المنطقة العربية، واستطاعت فرض نفسها على شاشات العرض التلفزيونية في العالم العربي. ويأمل أهل القطاع في أن تنهض الدراما اللبنانية من عثرتها وتعاود الحضور والمنافسة من جديد، نظراً لأن اللبنانيين يتميزون بقدرة واسعة على تجاوز المحن واستلهاهم القوة من مواطن الضعف.

فهل يعني عرض هذه الأعمال أن الدراما اللبنانية مُقدمة على انفجارية إنتاجية بعد أزمة تفجير المرفأ؟ يبدو أن الأمور بكل أسف تشي بغير ذلك، فمعظم الأعمال التي تُعرض الآن أو التي أعلن عن عرضها قريباً كان قد تم الانتهاء منها قبل حادث الانفجار، بل إن بعضها كان على وشك الانتهاء قبل انتشار وباء كورونا، أما على صعيد الإنتاجات الجديدة فالأمور تبدو حالياً في حالة من التوقف التام، فاستوديوهات التصوير جميعها مُصابة بالشلل، وشركات الإنتاج تُعيد صوغ أوضاعها من جديد لتجاوز الأزمة الحاققة التي ألمت بها.

فبعد انتهاء التظاهرات اللبنانية في 2019 التي جمّدت معظم النشاطات الفنية في البلد، بدأ النشاط يدب شيئاً فشيئاً في حركة الإنتاج الدرامي، وما إن بدأت الأمور في التحسن حتى جاء وباء كورونا في مطلع هذا العام، واضطرت العديد من شركات الإنتاج إلى إلغاء تصوير الأعمال. كما أُرجئت التعاقدات التي كانت قد أبرمت مع المحطات التلفزيونية، وأصبحت حركة الإنتاج بالشلل التام، لذا جاء الموسم الدرامي الرمضاني هذا العام مضطرباً وشحياً في إنتاجه، بعد أن خرجت العديد من الأعمال المنتظر عرضها من هذا السباق أو اكتفت بعد الحلقات التي تم تصويرها كمسلسلي "الرسام" و"النحات" مثلاً، نظراً لضيق الوقت وشروط التصوير القاسية التي فرضت على أطعم التصوير جميعها إجراءات احترازية مُشددة.

أزمة مضاعفة قبل الانفجار كان اللبنانيون يستبشرون خيراً بعد أن بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها مرة أخرى، واضطر الناس إلى التعايش مع الإجراءات الاحترازية التي فرضها انتشار وباء كورونا. الكثير من شركات الإنتاج كانت تتجهز لاستغلال فترة الصيف لإنتاج أعمال محلية ومشاركة قد تعوِّض هذه الخسائر المتتالية. ووسط هذه الأجواء المتفاصلة جاء تفجير مرفأ بيروت ليقضي على هذه الأمل المقنونة بانفراج الأزمة، ويلقي على المشهد بظلال ضبابية. صرحت بعض شركات الإنتاج أنها تواجه بالفعل أزمة في توفير السيولة اللازمة بعد عجز المصارف اللبنانية

انعكس انفجار مرفأ بيروت بشكل غير مسبوق على صناعة الدراما في لبنان، في وقت يُعاني فيه القطاع من أزمة اقتصادية خانقة تفاقمت بسبب وباء كورونا، لتضاعف كارثة 4 أغسطس الماضي من أزمة الإنتاج الدرامي بالبلد.

الأخر" أو اسط شهر سبتمبر الجاري، وهو من بطولة ريتا حايك ومعتم النهار ومجموعة متنوعة من النجوم والنجمات اللبنانيات. كما أعلنت الشركة ذاتها عن نيتها عرض أعمالها التي تاجر عرضها بسبب وباء كورونا وتم فعلياً الانتهاء من تصويرها، ومن بينها مسلسل "2020" و"الهيئة الرد".

مسلسل «من الآخر» منها قبل حادث الانفجار، وهو من بطولة ريتا حايك ومعتم النهار



ناهد خزام كاتبة مصرية

تعقيباً على بدء عرض مسلسلها "دانتيل" على منصة شاهد الرقمية قبل أيام قليلة، لم تُبدِ النجمة اللبنانية سيرين عبدالنور على صفحتها الشخصية على موقع تويتر أي احتفاء بهذه المناسبة كعادتها مع كل مسلسل جديد يعرض لها.

وصرحت عبدالنور عبر صفحتها الشخصية أنها ليست في حال يسمح لها بالاحتفال أو الشعور بالفرح بعمل درامي جديد في ظل هذه الأجواء الحزينة التي يعيشها شعبها. وأبدت الفنانة تفهمها بالطبع كون منصة شاهد هي منصة عربية بالأساس وأن لديها التزامات خاصة بعرض الأعمال الدرامية، لكن هذا كله لا يعني أنها مؤهلة نفسياً للاحتفاء بأي عمل حتى لو كان من بطولتها، خاصة أنه عمل رومانسي لا يتناسب مع الوضع الصعب الذي يعيشه لبنان حالياً.

أعمال مؤجلة مسلسل "دانتيل" كان من المقرر عرضه في شهر رمضان الماضي لكنه تاجر بسبب وباء كورونا الذي حال دون استعمال تصويره. ويجمع العمل بين سيرين عبدالنور والفنان السوري محمود نصر للمرة الثانية بعد مسلسلها "قناديل العشاق" الذي عرض قبل عامين، وتشارك في بطولته أيضاً سارة أبي كنعان ونهلة عقل داوود وزينة مكي. ويروي المسلسل قصة حب بين صاحب دار للازياء وعاملة خياطة في الدار، وتسلط أحداثه الضوء على الفوارق الطبقة والاجتماعية بين اللبنانيين في إطار رومانسي اجتماعي، وهو مسلسل مقتبس عن عمل إسباني وتنتجه "إيجل فيلمز"، ومن المنتظر عرضه أيضاً على عدد من المحطات العربية الأخرى قريباً. وخلافاً لمسلسل "دانتيل"، أعلنت أخيراً شركة "الصباح إخوان" عن نيتها عرض المسلسل اللبناني "من